Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال مروان بن أبي حفصة في مدح بني مطر:

هُـمُ يَمْنَعُـونَ الجَـارَ حَتَّـى كَـأَنَّمَـا ... لِجَارِهِـمُ بَيْـنَ السِّمـاكَيْـنِ مَنْـزِلُ[1]

وَلَا يَسْتَطِيـعُ الفَـاعِلُـونَ فِعَـالَهُـمْ ... وَإِنْ أَحْسَنُوا في النَّائِبَاتِ وَأَجْمَلُـوا[2]

بَهَالِيلُ في الإِسْلَامِ سَادُوا وَلَمْ يَكُـنْ ... كَـأَوَّلِهِـمْ فـي الجَـاهِلِيَّـةِ أَوَّلُ[3]

هُمُ القَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا وإِنْ دُعُـوا ... أَجَابُوا وإِنْ أُعْطُوا أَطَابُوا وَأَجْـزَلُـوا

★ ★ ★

وقال أيضًا:

تَجَنَّبَ «لا» في القَوْلِ حَتَّى كَـأَنَّـهُ ... حَرَامٌ عَلَيْهِ قَـوْلُ «لا» حِيـنَ يُسْـأَلُ

تَشَـابَـهَ يَـوْمَـاهُ عَلَيْنـا فَـأَشْكلا ... فَلَا نَحْنُ نَدْرِي أيُّ يَـوْمَيْـهِ أَفْضَـلُ

أَيَـوْمُ نَـدَاهُ الغمـرِ أَمْ يَـوْمُ بَـأْسِـهِ ... وَمَـا مِنْهُمـا إِلّا أَغَـرُّ مُحَجَّـلُ[4]

★ ★ ★

وقال أبو تمام في مدح محمد بن عبدالملك الزيات:

هو البحـرُ مـن أيّ النـواحـي أتيْتَـهُ ... فلجّتُـهُ المعـروفُ والجـودُ سـاحلُـهْ

كريمٌ إذا ما جئـتَ للعـرفِ طـالبًـا ... حبـاك بمـا تحـوي عليـه أنـاملُـه

فلو لم تكـنْ فـي كفّـهِ غيـرُ نفسِـه ... لجـاد بهـا فَلْيَتَّـقِ الله سـائلُـه

★ ★ ★

---

(١) السماكان: نجمان وهما الرامح والأعزل.

(٢) النائبات: المصائب.

(٣) البهاليل: ج البهلول وهو السيد.

(٤) الغمر: معظم الماء.